

فيديو # ٣٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ١ الآية

٢-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية وتلاته من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم واحد من حلقات تدبر سورة الفرقان ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف وتفتحوا على صورة الفرقان. الصورة رقم خمسة وعشرين. الصورة اللي بعد سورة النور. انتم كنتم عايزين تاخدوها - 00:00:05

لا احنا هنبدأ سورة الفلقاء النهاردة. سورة الفرقان سورة مكية عدد اياتها سبعة وسبعين نزلت بعد منتصف المرحلة المكية. يعني مش في اواخر المرحلة المكية ولا في لكن تقريبا في منتصف المرحلة المكية - 00:00:31

فيها تتثبت للنبي صلى الله عليه وسلم في مواجهة كفار قريش والمعارضة الشديدة بتاعتتهم والعذاب اللي بدأه آآآ يمارسوه على الصحابيات وكأن القرآن بيؤنسه اجا عم بونسه بالمصري وببيؤكده انه ليس وحده - 00:00:46

الصورة هتذكر تطاول الكفار على الله سبحانه وتعالى وقلة اديبهم وتجرؤهم. اقرا معي الآية واحد وعشرين. طلع الآية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:01:11

او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرة اجترائهم وقلة اديبهم على النبي صلى الله عليه وسلم. مش عاجبهم حاجة خالص فيه او يلقى اليه كنز مش عاجبهم حاليه المادية. او تكون له جنة يأكل من يأكل منها - 00:01:34

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. وبعضهم قالوا عليه مسحور الصورة ستذكر حتى اعتراضهم على كل حاجة حتى ان القرآن نزل منجما يعني نزل على مراحل يعني ايه؟ يعني - 00:01:57

كل شوية ينزل مجموعة ايات ينزل سورة ما ننزل كله على بعضه مرة واحدة زي مسلا التوراة. اقرا اتنين وتلاته. رح للاية اتنين وتلاته معك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. يعني هو لو كان نزل القرآن مرة واحدة كانوا هيؤمنوا بقى - 00:02:14

يعني هو بالبلدي كده هو هيقطنا كل ما ينزل عليه قرآن يقول لنا ما كان يخلص مرة واحدة دي طريقتهم يعني. مش كل شوية سورة ايتين يقوم ربنا ليثبت للنبي او يعني يقول يشرح له - 00:02:34

ان ربنا عمل كده علشان هو عشان مصلحته هو. كمل الآية اتنين وتلاته. كذلك ثبتت به فؤادك. ورتلناه ترتيلها. ده نزل منجم يا محمد على ثلاثة وعشرين سنة. علشان ثبتت فؤادك. ليه ثبتت فؤادك على ثلاثة وعشرين سنة؟ علشان كل موقف بيحصل بينزل ايات من القرآن - 00:02:50

تشرح للنبي وتثبت النبي. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هضموا القرآن هضمه القرآن نزل معاصر للحداث اللي بتحدد باستمرار. ورتلناه ترتيلها. القراءة على المهل على مهل - 00:03:13

يعني باختصار باختصار كده. ربنا بيقول له انت اللي مهم عندي يا محمد. مش هم كانوا عايزين القرآن ينزل مرة واحدة انت اللي مهم عندي. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه - 00:03:37

الصورة دي صورة الفرقان نازلة بتبيين للنبي صلى الله عليه وسلم قدره عند الله الصورة كمان بتنتهي بانتشار صفة من صفات عباد الرحمن. من اجمل ما يمكن حاجة في منتهى الروعة لما نوصل لهم ان شاء الله هندرسهم - 00:03:47

تعالوا نبدأ بقى ان شاء الله الصورة دي بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ معى الآية واحد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً تبارك يعني تفاعل مع البركة - [00:04:04](#)

البركة هي زيادة الخير ان الخير يفيض لكن ايضاً تسمى البركة برقة الماء برقة لثبت الماء فيها ويقال برك البعير لما يجلس ويثبتت ولا يتحرك. اذا تبارك الله يعني فاض خيره على الخلق وظهر - [00:04:23](#)

ثبت ما شاء الله اللي ظهر لكن تبارك الله يعني خير الله ظهر على الناس ففاض اقرأ معى الآية واحد بقى تاني تبارك الذي ما قالش الله تبارك الذي نزل الفرقان - [00:04:48](#)

ففاض خيره على الخلق وظهر بتتنزيل الفرقان. يعني اكبر نعمة هي نعمة نزول الفرقان. وبلا خلاف بين الفرقان هنا هو القرآن وسيدنا موسى اوتى الفرقان ايضاً. بس هو الفرقان عن سيدنا موسى مش هيبقى هو القرآن. في سورة البقرة ربنا بيقول واد اتينا موسى الكتاب والفرقان - [00:05:07](#)

قال لكم تهتدون. وفي البقرة ايضاً شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لستة ما هنفهم الفرقان يعني ايه ؟ الفرقان هي وظيفة بيقوم بها الوحي - [00:05:32](#)

في ال عمران نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. خل بالك في اول آية في ال عمران في الآية الثالث في ال عمران بيقول نزل عليك يعني عليك يا محمد - [00:05:49](#)

الكتاب بالحق والقرآن مصدقاً لما بين يديه يعني للي قبله وانزل التوراة والانجيل. من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. قالوا هنا ان الفرقان هو الزابور. اللي نزل على سيدنا داود. وقالوا - [00:06:12](#)

ان الكتب الثلاثة هي دي الفرقان. في سورة ال عمران في سورة الانفال يوم بدر سمي يوم الفرقان وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعان اللي هو يوم بدر - [00:06:29](#)

غزوة بدر وفي الانبياء تدبرنا مع بعض قبل كده ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين اذا الفرقان ايه ؟ الفرقان هو خاصية او وظيفة بيقوم بها كتاب ربنا سواء القرآن او التوراة او الانجيل او الزابور الوحي عموماً بيقوم بدور الفرقان - [00:06:47](#)

ايه الفرقة بقى دي الفرقان هو ما يفرق بين شيئاً فعلاً يعني ممتلى بالفعل. جوعان ممتلى جوع. غضبان ممتلى بالغضب فرقان ممتلى بالتفرقة بس هل التفرقة حاجة حلوة ولا الوحدة والاتحاد هو اللي كوييس ؟ ايه محمود ؟ ايه اللي احنا بنحمد الاتحاد ؟ نحمد الوحدة. مش بنحمد الفرقة. لا مش مش صحيح مش في كل الاحوال - [00:07:10](#)

الفرقة محمودة لما تبقى بين الحق والباطل الوحدة ضارة بين الحق والباطل. احنا عايزين نميز الخبيث من الطيب. يعني بس عندك ومش لازم حق وباطل. ممكن حاجتين اختلاطهم ببعض يكون مش كوييس - [00:07:39](#)

الحبر والبن حط نقطة حبر في البن باز البن احنا التفرقة الفرقان بين الحبر والبن ده شيء كوييس. هات الآية ثلاثة وخمسين سورة الفرقان. اطلع قلب قلب وهات الآية ثلاثة وخمسين سورة الفرقان يلا - [00:07:54](#)

سورة الفرقان. نتكلم عن الفرقان التفرقة. اسمع الآية ثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات اللي هو ايه ؟ نهر. فيه مایة حلوة. وهذا ملح اجاج. اللي هو ايه ؟ البحر المالح - [00:08:16](#)

وجعل بينهما بربخاً وحجرًا محجوراً. فربنا جعل هناك بربخ بين الماء المالح بتاع البحر. والماء الفرات الحلو ماء الشرب بتاع النهر التفرقة بين الماء المالح والماء الفرات ده شيء كوييس. اهو الماء العذب والماء المالح لازم يحصل بينهم تفرقة. الفرقان مش دائمًا يكون - [00:08:35](#)

بالعكس طيب بيقى القرآن او الوحي يفرق هو فرقان يفرق بين الحق والباطل. المشكلة الكبيرة في حياتنا هي اختلاط الحق بالباطل لذلك دائمًا نحدد الحق فين والباطل فين مهم جداً لأن الدنيا مش ابيض واسود الدنيا مليانة اختلاط بين الصحيح والغلط في كل شيء - [00:09:01](#)

اذا الحق مش واضح والباطل مش واضح ازا كان الحق مش واضح والباطل مش واضح هتحصل مصايب ولن نستطيع الحكم

الصحيح على الاشياء ان الواحد يسجد لغير الله ما هو ده كفر - 00:09:25

اللي يسجد غير لا كفر طب الشيطان رفض يسجد لادم قال الشيطان عمل صح؟ الشيطان عمل معصية. ازاي ده رفض يسجد لغير الله! هو عصى الله! يبقى معرفة الحق وتحديده. معرفة الباطل وتحديده مهمة جدا - 00:09:46

عشان ما تختلطش الحق بالباطل. المعصية هي عدم طاعة الله. وربنا اذا امر بالسجود لادم تصبح فرض هذه السجدة لذك احنا دايما يجب ان ندعوا الله ودي حاجة انا تعلمتها يعني من آآ من زوجتي. انها دايما تدعوا الله اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. واين الباطل باطل - 00:10:03

وارزقنا اجتنابه لل المشكلة هي لما الباطل يظهر كأنه حق والحق يظهر كأنه باطل انا معي لاي واحد تاني تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا. الفرقان هنا نعمة كبيرة - 00:10:28

مضت على البشرية من بركات الله. تبارك والانه تبارك نزل الفرقان لو ما فيش فرقان هيلتبس الحق بالباطل. طب نزل الفرقان على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي له اسماء على محمد. ما قالش محمد. على - 00:10:50
احمد ما قالش على احمد. على ابو القاسم ما قالش على ابو القاسم. على خاتم النبيين ما قالش. على سيد ولد ادم ما قالش. على الماحي الذي يمحو الله به الباطل. ما قالش - 00:11:08

قال على عبده اختار له اكرم لقب اعلى لقب للنبي هو عبد الله شرف اكبر شرف للنبي انه يكون عبد الله. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده سبحان الذي اسرى بعده ليلا - 00:11:18

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فكلما الانسان يزداد عبودية كلما يرتقي ويعلو اكثرا واقترن ويقترب من الله تزيد ان تقترب من الله بالعبودية. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. ساجد يعني ايه؟ يعني حاطط وشه في الارض - 00:11:40

عفر جبهته ومناخيره الاثنين دول على متين الكرامة يقول لك ده مناخيره في السما الرجال ده يعني مغورو يعني كده ها. المناخير دي واللي جابها دي في التراب انت كده تقترب من الله. يعني تزداد عبودية من الله - 00:12:01

كملي مع الاية واحدة. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا. مين هو اللي يبقى نذير للعالمين؟ المفسرين قالوا الفرقان هو اللي يبقى نذير العالمي. ليكون الفرق ان للعالمين - 00:12:15

وفصين تانيين قالوا لا النبي هو اللي هيبقى لدين العالمين ليكون عبده للعالمين نذيرنا. تفكروا مين اللي صح ليكون العالمية الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الفرقان؟ اكتبوا لي في الكومينتات - 00:12:32

مين؟ النبي ولا القرآن؟ من اه بصس على اليوتيوب ايه يا جماعة بتوع اليوتيوب الفرقان الفرقان الرسول اية مبروك مظبوط انا عجبني ندى خضر اليسيبا يسرا نشو عبد النبي بالزبط كده يا جماعة هو فيه تعارض - 00:12:53

هو فيه تعارض بين الاثنين يا جماعة الرسول عليه الصلاة والسلام النبي هيبقى نذير للعالمين بدون وحي ازاي والوحى هيوصل للعالمين بدوننبي ازاي؟ هم الاثنين مع بعض نذير للعالمين - 00:13:28

الاية تفهم بالمعنىين وانا باقول لكم اهو ما فيش اي تعارض بين الاثنين خلاص؟ وده جمال القرآن اللي بيترك اشياء زي كده عشان يبقى فيه مساحة للعقل يعمل فيها ويتدبر - 00:13:44

خلاصة الاية ايه بقى؟ خلاصة الاية ان بركة ربنا فاضت على العالمين بانزاله الوحي على عبده ونبيه. ليه؟ ليفرق بين الحق والباطل وينذر العالمين اقرأ الاثنين بقى اقرأ مع الاية اثنين - 00:13:58

الذى له ملك السماءات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرته تقديرها مين هو الذي نزل الفرقان ما هو الاية الاولى ما بتقولش تبارك الله. بتقول تبارك الذي نزل الفرقان. الفرقان على عبدي. ما قالتش الله - 00:14:16

الاية دي بتقول هو مين بقى الذي له ملك السماءات والارض. هو ده اللي تبارك ونزل الفرقان. طيب خلي بالك آآ الاية اثنين بتقول مين هو بقى اللي تبارك ونزل الفقار؟ بودا - 00:14:43

ولا السيد المسيح. مين بالزبط ؟ اقرا اتنين الذي له ملك السماوات والارض له ملك السماوات والارض وهو الذي يبارك على كل من في السماوات والارض بانزلال الوحي لو مش هو اللي هينزل رحمة مين هينزل لوحده - [00:15:01](#)

هو ملك السماوات والارض. الوحي هو الرابط بين السماء والارض اصلا. هو الحبل المتداли من السماء لانقاز اهل الارض. احنا كأنها كده غرقانيين غرقانيين ونازل لنا حبل النجاة اللي فيه الطوق بتاع النجاة ده عشان نتعلق فيه - [00:15:18](#)

ده مش تشبيه انا ده تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم ده حديث شريف عن ابي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول - [00:15:36](#)

قالوا بلى ابشروا قال ان هذا القرآن سبب. سبب يعني حبل طرفه بيده وطرفه باديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا. يبقى القرآن الوحي حبل متدالي من السماء لانقاز البشر - [00:15:49](#)

اللي هيتركه هيفرق كمل الاية اتنين الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ما لوش وقت. ما حدش يخدعكم ويقول لكم ان فلان ابن الله. او الملائكة بنات الله زي مخزاعة كانوا بيقولوا - [00:16:15](#)

يبقى نطلب الهداية من مين ؟ والمساعدة منين ؟ منه هو على طول بدون وسيط. مش من ابنه الجاؤوا لله مباشرة الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:16:31](#)

ولا لوش شريك في الملك. ربنا امرنا بالشوري ونستشير بعض. وامرهم شوري بينهم. اه. لكن هو لا يستشير احد. علمه وحكمته كاملين لا يحتاج لعلم احد ولا لحكمة احد. في سورة الكهف تدبرنا ولا يشرك في حكمه احدا. ربنا - [00:16:47](#)

مش هيقول لحد رأيك ايه ؟ ناخذ قرار ايه ؟ لا الكلام ده ربنا حثنا احنا نعمله. لكن هو ما يعملوش وخلقكم من الاية اتنين وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. يعني كل شيء عنده بقدر وقدره بعلم - [00:17:07](#)

وبحكمته الكاملين اللي مش تحتاج احد معه ونتوقف هنا الليلة ان شاء الله ما انا عارف قصيرة شوية اليومين دول تبقى قصيرة شوية الدروس عشان خاطر يبقى عندي بعض المشاغل. نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:17:24](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظما - [00:17:44](#)

اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله فيما - [00:18:02](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربوع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنوبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه - [00:18:29](#)

او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه - [00:18:49](#)

وبالصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على - [00:19:12](#)

نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واحصدوها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيتها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:19:36](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:19:56](#)